نشاطات

اللواء البيسري أمام نقابة الصحافة: حدود أي تسوية لوقف النار سيادة لبنان

تزدحم الازمات في لبنان كما الاستحقاقات. وفيما الجميع في مركب واحد، ثمة بقعة نور نتيجة ما ظهر من تآلف وتكاتف وتقارب بين اللبنانيين خلال ازمة النزوح. بهذه الروحية تحدث المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، مشددا على دور الاجهزة العسكرية والامنية في هذه الظروف الصعبة. اما حدود اي اتفاق لوقف اطلاق النار فتقف عند سيادة لبنان.

كثيرة هي الملفات التي يقاربها اللواء البيسري، وتحدث عن البعض منها خلال استقباله وفدا من نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب عوني الكعكي.

بداية شكر نقيب الصحافة اللواء البيسري على المهام التي يقوم بها في هذه الظروف الصعبة وضمان امن المعابر الحدودية الشرعية، خصوصا في ما يتعلق بدخول الوافدين. واكد على التضحيات التي يقوم بها عناصر الاجهزة العسكرية والامنية خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والرواتب الضئيلة، داعيا الجميع الى العودة الى الشرعية تحت كنف الدولة والامن الشرعي.

ثم تحدث اللواء البيسري عن اهمية الدور الذي تقوم به نقابة الصحافة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، مشددا على وظيفة الاعلام بشكل عام، متجاوزا بعض الفلتان الذي ينتشر خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

بعدها اجاب عن الاسئلة التي طرحها اعضاء الوفد، وتناولت مواضيع عدة.

ردا على سؤال عن وضع المعابر الشرعية والدور الذي يقوم به عناصر الامن العام، اوضح ان "عناصر الامن العام موجودون على المعابر الشرعية ويطبقون القوانين اللبنانية المرعية الاجراء بالتعاون مع الاجهزة الامنية والعسكرية كافة. بالنسبة الى المعابر البرية، فقد تعرض معبرا المصنع والقاع في البقاع الى القصف والاقفال امام انتقال الاليات، ويتم الانتقال سيرا بين لبنان وسوريا على هذين المعبرين. اما المعابر الحدودية الاخرى في منطقة الشمال، فما زالت تعمل بشكل طبيعي".

واشار اللواء البيسري الى الدور الكبير للاجهزة العسكرية والامنية والعاملين في المطار وشركة الطيران الوطنية ادارة وعمالا الذين يعملون في حالات استثنائية. وقال ان امن المطار "تضمنه الاجراءات التي تطبقها الاجهزة الامنية والعسكرية الموجودة في حرمه استنادا الى القوانين".

> اللواء البيسري: مصلحة البلد وامنه اولوية مطلقة

عن الصحافيين القادمين من الخارج، اوضح انه يسمح لهم بالدخول الى لبنان في حال استوفوا الشروط القانونية لذلك، اما اذا كانوا غير مستوفيي الشروط فسيمنعون من الدخول. ووفقا للقانون يحق للامن العام كما في بقية دول العالم السماح بالدخول او عدمه لأي شخص الى لبنان وفقا لاعتبارات امنية لديه.

عما يحكى عن امكان قيام نزاع داخلي، قال اللواء البيسري ان هناك "كارثة كبيرة جراء النزوح والوضع الاقتصادي، لكن ثمة بقعة نور نتيجة ما ظهر من تآلف وتكاتف وتقارب بين اللبنانيين". ولفت الى ان "الاشكالات التي تحصل نسبتها قليلة، وما يحكى في مواقع التواصل الاجتماعي لا يبنى عليه، وعلى الجميع ان يعرفوا اننا في مركب واحد وعلينا ان نجهد لانقاذه للوصول الى بر الامان". عن جدية الحديث عن وقف اطلاق النار والتسوية المطروحة، اكد ان "حدود اي اتفاق يقف عند سيادة لبنان، وان مصلحة البلد وامنه اولوية مطلقة"، مشيدا بالدور الذي يقوم به رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في هذا الخصوص. على صعيد عودة السوريين الى بلادهم، قال اللواء البيسري ان الاحداث الاخيرة "اثبتت صحة ما كنا نطالب به لجهة ان اعدادا كبيرة من النازحين السوريين مسجلين في لوائح منظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، عادوا الى سوريا ولم نتبلغ عن اي تعرض امني او اي امر آخر لهم".

في ما خص التمديد لقادة الاجهزة الامنية اشار الى ان الضباط الحاليين "مؤهلون لقيادة المؤسسات الامنية وادارتها في هذه المرحلة، وان قرار التمديد تتخذه السلطات السياسية في الدولة".

ختاما شكر اللواء البيسري اعضاء الوفد على الزيارة ودعاهم الى ان "يكونوا الصوت الذي يساهم مع الاخرين في تمتين الوحدة الوطنية ونبذ الكراهية والحقد في هذه الظروف الصعبة الذي يمر بها لبنان".